

التحرير الطاوسي

[172] 133 - الحارث بن قيس (1). كان جليلا فقيها، وكان أعور (2).

(1) الظاهر مما أورده العلامة في رجاله ان
هناك شخصان كل منهما اسمه " الحارث ابن قيس " فقد قال في صفحة: 54 رقم 7 " : الحارث بن
قيس من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، قطعت رجله بصفين ". ثم قال في صفحة: 55 رقم 9
" الحارث بن قيس قال الكشي: انه كان جليلا فقيها، وكان أعور "، والمذكور في المتن أعلاه
هو الثاني وان " علقمة بن قيس " أخوه قد أصيبت إحدى رجله في صفين فعرج منها على ما في
الاختيار. أما ابن داود فقد قال في رجاله: 68 رقم 366: " الحارث بن قيس من أصحاب الامام
على والحسن عليهما السلام، عن رجال الشيخ والكشي: ممدوح، قطعت رجله بصفين ". ولم أعر
في الاختيار على شيء من هذا سوى ما ذكرت من ان " علقمة بن قيس " أخو الحارث هو الذي
أصيبت رجله بصفين وعرج منها، وأما رجال الشيخ فلم أعر فيه الا على " الحارث بن قيس "
الذي قطعت رجله بصفين المذكور في صفحة: 39 رقم 20 في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام،
كما انه لا يوجد في باب أصحاب الحسن عليه السلام سوى " الحارث الاعور " الذي قد مرت
ترجمته. والظاهر ان ابن داود رحمه الله قد اختلط عليه " الحارث بن قيس " و " الحارث
الاعور "، ثم ان الشيخ المامقاني قد أيد في التنقيح: 1 / 247 العلامة الحلبي على ما بنى
عليه من تعدد " الحارث بن قيس " وكون أحدهم غير أعور قطعت رجله بصفين، وكون الآخر جليلا،
فقيها، أعورا. (2) الاختيار: 100 ذيل رقم 159، وقد ذكر في ضمن هذه الرواية أخواه " أبي
" الذي مرت ترجمته تحت رقم 51، و " علقمة " الذي ستأتي ترجمته تحت رقم 312. [*]